

مشكلة أريد حلها | خطب #محمد_سيد_حاج محمد سيد

حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات والذي ارسل رسوله بالهدى والبيانات وعضده لمن انكر به بالمعجزات انزل التوراة والانجيل والزيور واتنمها بالآيات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -

00:00:00

نجيب الدعوات فالق الااصباح ومبعد الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات -

00:00:35

ولا يشغله سمع عن سمع ولا تغله المسائل ولا يتبرم بالحاج الملحين ولا دعاء الداعين والاستغفار المستغفرين ولا توبة التائبين اللهم ربنا ان السنتنا سبحت لك في علاه ورؤوسنا ما سجدت لسواك -

00:01:03

انت ترانا ولا نراك ولا نعبد الا اياك يا من اجبت دعاء نوح فانتصر وحملته في فلك المشحون يا من احال النار حول خليله روح وريحان بقولك كوني يا من امرت الحوت يلفظ يونس وسترتنه بشجيرة اليقطين -

00:01:30

يا ربى انا مثله في كربة وارحم عبادا كلهم ذو النون والصلة والسلام على عبد الله المصطفى وعلى نبي الله المجتبى وعلى رسول الله المرتضى وعلى الله واصحابه. ومن به مهتدى -

00:01:56

عباد الله كثيرا ما بنا ظلمات النفوس وتضطرب بنا سكينة القلوب وتضيق علينا احيانا الدنيا بما رحبت لادنى هم او مشكلة تطرق حياتنا ويضعف اليقين ويضعف التوكل وتهتز قواعد الايمان في نفوس الناس -

00:02:18

وما منا الا وله مقام معلوم من الهم والغم فالمحاصب والمشكلات اراد الله ان يقيم الحياة على المتناقضات وانه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمن وان عليه النشأة الاخرى. وانه هو اغنی -

00:02:47

واقنا اراد الله الحياة هكذا لقد خلقنا الانسان في كبد. حتى تشთاق النفوس وتسمو الارواح وتتططلع الافائدة فتطلب مطلوبا اسمى وتريد دارا اكرم. والله يدعو الى دار السلام. ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. لا تسمعوا فيها لاغية -

00:03:16

لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيمها. الا قيل سلاما سلاما. دار خالية من المنقطات والمكدرات اما دنيانا فسير حياة احدنا وتمضي سفينه الواحد منا تنخر عباب الحياة -

00:03:42

مرؤها المعاناة الامراض والاسقام الالوجاع والمشكلات. الهموم والغيوم والغموم الديون وسلط الاخرين. غلبة الدين وقهر الرجال. اراد الله الدنيا هكذا. وما منا الا وله نصيب مشكلة ابوابها كثيرة واسبابها متنوعة. المرض الهم والغم الجوع والحرمان والفقير. المشكلات الاسرية كثرة -

00:04:02

الحقوق والنشوز والقطيعة بين الارحام. انها مشاكل تضج بها الحياة وعنوان هذه الخطبة عندي مشكلة اريد حلها ان المشاكل للمؤمن قواعد. منهجية صحيحة يستطيع ان يتعامل معها. لا ازعم ان اعطيك حلها سحريا -

00:04:35

تخرج من المسجد فتنتهي المشاكل. الديون المتراكمة او امراض الاطفال والابناء. او عجز الابناء عن الرسوم او حسد الحاسدين وكيد الكاذبين. كل المشاكل التي تملأ حياتنا. لا ازعم اني اعطيك حلها سحريا -

00:04:56

ولكني اعطيك منهجا تستطيع من خلال هذا المنهج ان تتعامل مع المشاكل فتواجها بقلب صلب وبشخصية فذة تستطيع من

خلال ايمانك ومن خلال قواعدك الشرعية مع الاخذ بالأسباب المادية تستطيع - 00:05:16

ان تحل هذه المشاكل. ليس حلا كليا ولكن حلا في دواخلك. تنسجم مع الحياة. لما تعرف مقصود ربك جل قالوا لماذا خلقك؟ ان المشاكل تعكر صفو حياتنا وتذكر جمال عيشنا وتطقطعوا حبال صبرنا - 00:05:36

والسبب لذلك انا نعطي الحياة مساحة في وجدانا وفي نفوسنا اكبر مما ينبغي فاذا فقدناها تقدرنا تعلمنا واصابنا من الهم والغم ما اصابنا. اعط الحياة والدنيا كدنيا مساحة حقيقة في وجدانك. واعلم لماذا - 00:05:56

تعيش وامتنى الاسلوب الصحيح وامتلك المنهج العلمي القوي في التعامل مع المشكلات. وبذلك سوف تستطيع ان تواجه كل مشكلة وتحال المحن الى منح والنقم والنقم الى نعم بمنهج تمتلكه. واولى واولى هذه القواعد. القاعدة الاولى - 00:06:16

مواجهة المشكلة اعتراضا بها وتحليل المشكلة الى مفرداتها الاولية. اين الخل في حياتك؟ اين الخل في مفردات تعاملك اين الخل في انماط حركتك؟ ان خللا ما وسوف يكون الخل ضعف في الايمان. وقطع لصلة - 00:06:42

وثيقة ينبغي ان تكون مع قيوم السماوات والاراضين. ورب الخلائق اجمعين. ستشعر ان خللا ما قلبك ليس القلوب ساردة تعها في عصر الفضائيات والعلوم والماديات والالكترونيات وغابات السيخ والاسمنت والامارات الشاهقة وحتى النمط الموجود في بيونتنا لا يخلو في ذيکوره وترتيبه من نمط غربي وتأثير - 00:07:04

لذلك نوعا ما حتى الذي يصلى الصلوات في المسجد ويحرص على السنة ويقرأ القرآن. لا تخلو حياتنا من طغيان المادة والایمان بالمشاهدات القطعية في حياتنا فيضعف اليقين ويقل التوكل وتتزعزع الثقة في الله عز وجل - 00:07:34

ويتضعضع الخوف واليقين من الله عز وجل. وبذلك انت كل خل في حياتك سببه عدم اقامتك على الشرع الحنيف. اما خلل في اداء الصلوات في وقتها. او ادائها في بيوت الله او خلل في تعاملك مع والدين - 00:07:54

او اقربين او بسوء خلق تشقى به قبل ان يشقى به غيرك. ولذلك واجه المشكلة وحدد هذى مشكلة وحللها الى عناصرها الاولية. ثم بعد ذلك ينبغي ان تتعزز بهذه مشكلة وان تخرج للتصدر لهذه المشكلة عبر اللجوء الى الله جل جلاله. الباب المفتوح الذي - 00:08:14

لا يغلق ولا يقف عنده ولا ينبع طماعيا وينذر حوائجه ببابه الا القليل. اذا سألك عبادي عنى اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. ان الانبياء كانوا يقولون - 00:08:44

انما اشكو بشيء وحزني الى الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وذلك لان يقينه ان الفرج قريب. ونحن لا ندعوا الله اما لضعف ثقتنا في الله - 00:09:05

لا يقدر او انه يقدر ولا يعطي وكل ذلك كفر او عدم ثقة في انفسنا بعدم احسان الظن بربنا فاما اذا لم تدعوا الله عند كل مشكلة وتلجأ اليه عند كل مصيبة بل في كل ساعة ولحظة في كل دقيقة ونفس - 00:09:25

ان لم تلتجأ الى ربك وخالقك هذا يعني انك تظن لماذا ندعوه؟ ولكننا دعوناه كثيرا فلم يعطنا اذا الخل في تفكيرنا. الخل في دواخلك يستجاب لاحكم ما لم يعجل. قالوا كيف يعجل يا رسول الله؟ قال يقول - 00:09:45

دعوت فلم يستجب لي فيستحسن ويدع الدعاء. ولذلك الدعاء سلاح عظيم. غفلنا عنه على مستوى مشكلات العالم الاسلامي في فلسطين. قل الذي يدعوا انا لا اريد ولا اتحدث عن الدعاء العام الذي يضج به الناس - 00:10:05

دعاؤنا في سجودنا ودعاء خاصة كل منا لاخواننا في فلسطين. لا نذكرهم الا اذا دعا الداعون. فنؤمن مع المؤمنين اما ان تدعوا في كل لحظة وفي اوقات السحر وفي ساعات واقاتي تحري الاجابة ان تدعوا للعراق - 00:10:25

المسلمين في العراق او في فلسطين او في الشيشان او في افغانستان او في اي بقعة هذا قليل هذا يعني اتنا لا نذكر قضايا امتنا الا اذا كنا في عقل جمعي اي مع مجموعة اما لوحدها فقليل هو الذي يسأل الله ويلجأ الى الله دون ان يسمع - 00:10:45

في ذلك احد او ان يعرف احد ايتها الاحبة ان الدعاء سلاح عظيم. ومن تعلق بالله كفاه ومن سأل الله اعطاه ومن انزل حوائجه بالله تولاه. ولكن اين الثقة اين اليقين - 00:11:05

الف التنوخي رحمة الله كتابه الشهيد في ثلاثة مجلدات. الفرج بعد الشدة يحدث عن من بهم السبل وانقطعت بهم الاسباب واوصدت في وجوههم الابواب. ابواب السلاطين والحكام والزكاة والوزير والرئيس والمدين اغلقت الابواب. فلجأوا الى الله الذي لم يرد الذي لم يرد سؤالهم - [00:11:26](#)

والذي تقبل منهم والذي اعطاهم فانه سبحانه هو القادر على ذلك. ومن جملة من حکى عن الانبياء والرسل وعلى رأسهم رسول الله صلی الله عليه وسلم في احلک المواقف اذ تستغیثون ربكم فاستجاب لكم وذو النون - [00:11:56](#)

ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادی في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الطالمين فاستجبنا له وكشفنا ما به من غم. وكذلك نجي المؤمنين ليكون سلوكا للناس. ودریا وسبیلا - [00:12:16](#)

كل من ضاقت به السبل وكل من وقفت امامه مشكلة ولكن اسمحوا لي ان اقول نحن نتصل بالله نرفع اکف الضراعة الى الله ولكن دوازنا مشغولة. عقولنا شاردة وقلوبنا ليست مع الله والستتنا تقول كلاما وبذات الالسنة - [00:12:36](#)

نکذب وننافق الدوائر مشغولة ولذلك لم تأتي الاجابة ان اردت الاتصال فاتصل الاتصال السريع القلب الصادق والسان الذاکر والنفس المنكسرة الشقيقة البولاخی رحمة الله قال عنه التنوخي كان عالما يدرس الناس ويحتفظ - [00:12:56](#)

حلقته احتفاء به الملوك والامراء والوزراء والتجار والعلماء كلهم يحضرون درسه. قال وبعد الدرس قال له كبير التجار يا شقيق اذا عرضت اليك حاجة ولا تسأل الناس ومالي لك خذ ما تريده - [00:13:21](#)

واترك ما تريده واعلم ان ما اخذت احب الي مما ابقيته. قال شقيق فسترته ولكن نفسي لم تحدثني. مجرد حديث ان اذهب اليه واطرق بابه. قال وبعد شهور جعنا ونزلت بنا فاقفة - [00:13:47](#)

ثلاثة ايام ثلاثة ايام هو وصغاره لا يصيرون طعاما الا طعاما ايسا والا خبزا جافة يجدون بقاياه فيأكلون في اليوم اكلة ويركضون على ذلك. فلما ضاقت السبل في اليوم الثالث قالت له بنية - [00:14:07](#)

صغریة يا ابتي الا ترى ما بنا؟ لقد قتلنا الجوع؟ كاد الجوع ان يقتلنا وقد يكون الرجل امام امام نفسه قوي. ولكن امام اخوانه او عشيرته ضعیف. خاصة الابناء وهذا الذي جعل العلماء - [00:14:29](#)

يقولون صبر رسول الله صلی الله عليه وسلم في شعب ابی طالب اجل صبرا من صبر يوسف في السجن. لأن يوسف كان امتحان في نفسه. اما عن رسول الله في الشعب كان كانت كان صبره في نفسه. واما عشيرته الذين يتضورون امامه جوعا - [00:14:49](#)

وهذا صعب كثير من الناس في الزنزانة يثبت. ويوجد في ظهره فيصمت. فاذا اوتی بزوجه امامه او اخبر ان والده اعتقل او ان اخاه قد فعل به او ان ولده قد عذب انها. الا ترى الا ترى الفرق يوسف لم يقل شيء يخاف عليه في الصين - [00:15:09](#)

ويصمت لان الصمود صمود شخصي. اما رسول الله صلی الله عليه وسلم كان بين صموده وبين لوعة عاطفته. امام هؤلاء العشيرة الذين يعذبون بغير جريرة. ويحاصرون ويحبسون بغير ذنب من اجله هو. لأنهم حموه هو. مؤمنهم وكافرهم - [00:15:29](#)

ولذلك يا ابتي قتلنا الجوع. هنا اهتز شقيق البلاخي قال اول ما ذكرت ذكرت اخي التاجر. قلت اليوم امتحنه. قال فقصدته. وفي طریقی اليه مررت رأی مسجد واذا به يتوقف كانه كان في غفلة - [00:15:49](#)

المسجد للمسجد رب المسجد قال فذكرت قول شيخنا ابا جعفر اذا عرضت اليك حاجة الى مخلوق فابدا بالخالق ابو جعفر المخرج شیخ شقيق اعطاء قاعدة ایمانیة متینة. اذا عرضت اليك حاجة الى مخلوق فابدا بالخالق. عندك ورقة تريده ان تمضي لها عند وزير ارفع - [00:16:12](#)

الى من الوزیر في قلب الوزیر في يده. من من من كل دواب الدنيا هو اخذ بناصيتها ان ربی على صراط مستقيم. ثم قال فتوّضأت ودخلت المسجد. في غير وقت صلاته. صليت وسألت الله الفرج - [00:16:39](#)

لاقصد بعد ذلك التاجر. قال فغلبني النعاس. كانما افرغ علي النوم من افواه القرب. قال شقيق فنمتم وانا لا اريد ان انام. رجل مکروب. هذا الكرب العظيم. كيف ينام؟ قال فنمتم. فجاءني في نومي من - [00:16:59](#)

اقول لي يا شقي اتدل العباد على الله وتنساه تقول للناس امسكوا في الله لمن تجييك مصيبة تجري على التاجر الجامع زاته لو ما كان

في دربك ما كنت خشيتها - 00:17:19

التاجر يا شقيق اتدل العباد على الله وتنساه؟ قال فقمت فزعاً أول شيء أiste التاجر ولو أني مت جوعاً. قال والله إن شاء الله أموت.
التاجر ده أنا ما امشي له - 00:17:34

ثم انتظرت الصلاة المكتوبة فصلحت ورجعت إلى البيت فلما وصلت الدار وجدت في البيت مؤناء الزئب والسكر والدقيق وزيادة مني
كرتونة شعيرية. وكرتونة مربى وكرتونة مكرونة. دي زيادة مني أنا. في الكتاب ما في - 00:17:52

قال شقيق فسألت أهل الدار من أين هذه المؤن؟ فأخبرت أن ذات التاجر الذي كنت أقصده قد حركه الله من ورائي سبحانه الله لما
اراد له الله الفرج اراده بذات التاجر الذي كان يقصده. قد حركه الله من ورائي. فجاء الدار وسأل عنني وقال قولوا لشقيق - 00:18:17
تأخرت عنا فاتيناكم ثم وضع المؤن وذهب وفرج أيوب بعد طول المرض كان تحت قدميه ارکض رجل ليس في صيدلية بعيدة ولا
عند طبيب نائم ولا سفر إلى الأردن. كان من تحت قدمه ارکض برجله. هذا مغتسل بارد وشراب. هكذا فرج الله. إن مع العسر -
00:18:43

يسرى ان مع العسر يسرا. الفرج قريب والانسان يضج. ثم ان من اقوى القواعد المتينة في التعامل مع المشكلة في في التصدي
والجرأة والاعتراف واللجوء إلى الله كسر الجوانب السلبية. اسمع الى قول القائلين في سوداننا - 00:19:08
اذا كثرت عليك الهموم قالوا اذا تدمموا نوم ما هذه السلبية اولم يكن افضل ان يقال اذا كثرت عليك الهموم فالجأ الى الحي القيوم
او ليس هذا اهدى سبيلا واقوم طريقا واهدى - 00:19:32

واهدي صوابه اذا كثرت عليك الهموم اذا تدمدم نوم معناه ما في حل بس خلاص كذا تقف عاجز لا تفك في حل ولا تسعى إلى حل وان
من القواعد المهمة التسللي بقدر الله عز وجل والتعزي بقضاءه وهذا منهج - 00:19:52

يعلم الصبر ويرفع إلى مقام الرضا ويجعل القلب مستقر. لا تهزم. عواصف المشكلة ولا تلعب به امواج الهموم فهو ثابت مؤمن. ما
اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:20:12
ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مخترع فخور انه منهج قرآنی. يجعلك
تتسلل بالقدر ولا تركن اليه وتدفع القدر بالقدر. تسلط الاعداء يدفع بالجهاد - 00:20:32

والمرض يدفع بالتداوي المشروع وليس بالذهاب إلى السحرة والكهنة والمشعوذين وهذا دليل على ضعف الناس ان كثير الناس اذا
ضجت به وضاقت به السبل يلجأ إلى البشر. اما امواتا وهذا من الشرك عيادة بالله. واما احياء ليس من اجل وصية - 00:20:52
او من اجل او من او من اجل تقديم حل ناجح لا انما من اجل ان يكتب او ان يبخر او ان يفعل له هذا ما وجد او ضاع عليه الطريق
وتاه عن السبيل. سبيلك ربك سبحانه. من يجيب المضطر اذا دعا ويكشفه - 00:21:12

السوء يجعلكم خلفاء الأرض الله مع الله؟ قليلاً ما يتذكرون سبيلك ما يفتح الله للناس من رحمة فلا لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم. بل بعض الناس يذهب إلى الدجالين ليحول الأموال إلى اضعاف - 00:21:32
وعقله لا يقول له ان هذا الدجال يريد منه مخادم. يقول لا تجيئ المليون بنعمته لك عشرة. وفي النهاية يقول لك ادينني خمس مئة
الف. يا أخي انت وكيل بتحمل قروش قدور ده. خمسمية الف بتعمل - 00:21:52

هو داير منك لكن ما داير منك المزورة مزورة وي Shirley يقول له تعال بعد تلات يوم تلات يوم في بلد انت ما تعرفها نسى المباحث يا
اخي لحد يوم الليلة الذهب البروح الذهب - 00:22:05

الناس بدل ما يمشوا نفس المباحث يمشوا شيخ انا لا اعرف الشيخ ده. شيخ شنو الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيقلد من الذهب
الرايح بيجب للناس الذهب الرايح كان بيحوط الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيحوط دهب زوجته عائشة - 00:22:25

ضاع منه في غزوة المراسيم بحثوا عن هذا الليل كله ولم يجدوه. حتى الصباح ونزلت آية التيم والتيم والصبح الفجر بعد ان استبان الامر
وجدوا الذهب تحت ناقة عائشة رضي الله عنها. رسول الله واصحابه من الاولياء والصالحين - 00:22:42

يبحثون الليل كله ايها الاحبة ان هؤلاء الدجالين انا اقترح على ناس المباحث اقتصوهم لأنهم قاعدين ينazuونهم في في شغفهم

قاعددين يشتغلوا وشغلت ناس المباحث وهذا انتقال شخصيا تعال يا اخي انت شيخ والا رجل مباح الذهب الرايح - [00:23:07](#)

وكاع وكاع عندنا اشعة زي دي. يا اخواننا لماذا القلوب ضعيفة؟ والايامان يهتز لادنى مشكلة. اي مشكلة تجي يهدى على الناس الى السحر واما الى الدجل. واما الى الشعوذة ومن الناس من يعبد الله على حرف ان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة - [00:23:30](#)

ذلك هو الخسران المبين. فلذلك من القواعد المهمة التجلي بالقدر ثم دفع القدر بالقدر ثم من القواعد المهمة في التعامل مع المشكلات
ومواجهتها ان نتعامل مع المصائب من منطلق الشرع انها ليست شرًا محسنا - [00:23:56](#)

وان فيها خيرا. ان في المصائب خير للناس. فما من مرض ولا هم ولا نصب ولا وصب يصيب المسلم الا كانت له كفارة وكتب له بها
حسنة حتى الشوكه يشاقها المؤمن. فلو ان لو انه انتظر الى المشكلة من هذه القواعد - [00:24:20](#)

ومن هذه الرؤيا الصحيحة. الرؤية اليمانية والقواعد اليقينية ان المشكلة لك فيها نصيب من الاجر فليس شرًا محسنا يقول العالمة ابن
القيم رحمة الله تعالى في كتابه شفاء العليم في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم. ولقد تأملت - [00:24:45](#)
مصائب التي تقع بالناس فوجدت ان فيها منة فائدة. ومن هذه الفوائد استخراج مكتنون عبودية الدعاء. كثير من الناس لا يدعوا الله
ولا يلجموا الله الا اذا وقعت مصيبة - [00:25:06](#)

وفي اثر مرفوع وفي الاجل مرفوع ان سلمان الفارسي رضي الله عنه قال يرفع الاثر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة
تصيب عبدا مؤمنا. تقول الملائكة ثقلت عليه المصيبة - [00:25:22](#)

يقولون لله هذا من المؤمنين. يقول الله احب ان اسمع صوته احبه ان يقول يا رب اريده العبودية. ولذلك يقول العز بن عبدالسلام
رحمه الله تعالى ان من فوائد المصائب ظهور عز الربوبية وقهرها - [00:25:38](#)
وبيان ذل العبودية وكسرها ان في المصائب لو لم يكن الانسان بحاله الذي لا نرى بغير مصيبة ولا مشكلة لادعى انه الله. بل بعضهم بعد
ذلك يدعي اي انه الله. كلما ان الانسان ليطغى - [00:25:56](#)

ان رآه استغنى ان الكثير من الناس المصائب تهده والمشكلات تلجمه تبدد طفيانه وتذهب كبرياته. فاذا به يتواضع. ولو لا المصائب
ظهور عز الربوبية وقهرها. يصيب الانبياء يعقوب يفقد ولده. يبكي عليه حتى يعمي. ولده يلقى في البئر. يخرج ويعاني حياة. يدخل
السجن. والله غالب على - [00:26:14](#)

لو لا الربوبية لما اجرى المصائب حتى على اولياته وابياته. هذا يعني ان هنالك ربا قاهرا والها مهيمنا وربا قديرا عظيمـا. لا يتعامل
بالعواطف لا يتعامل بالعواطف له الكمال المطلق والكبريات والعظمة والجلال والقدرة والقوة والمنعة والغنى المطلق - [00:26:43](#)
والكمال سبحانه وتعالى. وكذلك عند المصائب ينكسر الانسان. دعاء المريض مستجاب. لانه يدعو بقلب منكسر دعاء المظلوم
مستجاب. لانه يدعو بقلب منكسر. دعاء المسافر مستجاب. لانه يدعو بقلب منكسر فارق الاهل. وما ادعى العشيرـة - [00:27:09](#)
طرفه باك وقلبه منكسر. اذا دعا دعاؤه مستجاب. قلب الوالد لولده. دعاء الوالد لولده مستجاب. لانه دعاء منكسر ان الادعية المنكسرة
استخراج مكتنون عبودية الدعاء فينبغي الا تتعامل مع المصائب باعتبارها شرًا محسنا - [00:27:29](#)

ان فيها خيرا وعسى ان تكرهوا شيئا عسى ان تحبوا شيئا هو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم الله يعلم انتم لا تعلمون
ومن القواعد المهمة جدا في التعامل مع المصائب - [00:27:49](#)

ان ان ترى ان المصائب من نفسك وهذا منهـج قرآنـي سـيدـ. اول ما اصابـتـكم مصـيبةـ قد اصـبـتـمـ مـثـيلـهاـ. قـلـتـمـ انـ هـذـاـ قـلـ هوـ مـنـ عـنـدـ
انفسـكـمـ ماـ اـصـابـتـمـ مـصـيبةـ فـبـمـاـ كـسـبـتـ اـيـديـكـمـ وـيـعـفـوـ عـنـ كـثـيرـ. المؤـمـنـ تـواـضـعـاـ لـهـ يـقـولـ المصـيـبةـ التـيـ - [00:28:06](#)
وـقـعـتـ بيـ بـسـبـبـ تـقـصـيرـيـ. بـسـبـبـ خـلـلـ مـاـ فـيـ حـيـاتـيـ. يـحـاـولـ اـيـصلـحـ الذـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللهـ. فـاـذاـ وـقـعـتـ عـلـيـهـ مـرـضـ فـيـ بـدـنـهـ رـاجـعـ
نـفـسـهـ. قـالـ لـعـلـيـ لـعـلـيـ انـ حـرـفـتـ. لـعـلـيـ فـسـدـتـ. لـعـلـيـ خـرـجـتـ عـنـ الجـادـةـ. لـعـلـيـ تـنـكـرـتـ الطـرـيقـ - [00:28:31](#)

لـعـلـيـ فـارـقـتـ الصـرـاطـ. لـعـلـيـ يـبـدـأـ يـرـاجـعـ نـفـسـهـ. وـهـذـاـ مـنـهـجـ مـهـمـ. يـقـولـ العـالـمـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـذـاـ وـقـعـتـ المصـيـبةـ عـلـىـ العـبـدـ وـصـبـرـ اوـتـيـ اـجـرـهـ
فـاـذاـ اـرـجـعـ الـاـمـرـ الـىـ نـفـسـهـ اـسـتـأـنـفـ عـبـادـةـ شـرـيفـةـ وـمـنـزـلـةـ جـدـيـدةـ وـمـقـامـ اـيمـانـيـاـ رـبـماـ كـانـ اـكـثـرـ اـجـرـاـ منـ اـجـلـ - [00:28:51](#)

المصيبة نفسها لانه ولدت المصيبة مقاما شريفا وعبدية جليلة وهي عبدية الانكسار والافتقار والذل والتسليم وارجاع الامر الى الله سبحانه. هذا مقام من المقامات الرفيعة التي تحتاج منا الى وقفة - [00:29:15](#)

الله تعالى ان يرد الجميع اليه ردا جميل. وان يحبب اليها الايمان. وان يرثى في قلوبنا. وان يكره علينا الكفر والفسق والعصيان. ويجعلنا وان يجعلنا واياكم من الراشدين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وصحابه وسلم - [00:29:35](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه ولكان في المصائب نفعا ولكان في المرض عودة وآوبة ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام في حديث الطبراني امين المريض تسبیح - [00:29:52](#)

وحنينه تهليل ان التأوه الذي يصدر من مريض عاجز منكسر متعلق بالله انقطعت كل الحيل وایقن بضعفه وبعبداية وبذله وانكساره وافتقاره. لذلك قال عليه الصلاة والسلام وهذه بشرى عظيمة انين المريض - [00:30:27](#)

تسبيح وحنينه تهليل اي يقوم مقام اعظام الله. والتسبیح لله. لانه كانه يقول يا رب انظر الي بعين الرضا فان الطبيب لا ينفعني وان الدواء لا يداويني ولا يشفيني. ولذلك هذا منهج - [00:30:57](#)

من المناهج المهمة والقواعد التي ينبغي ان تكون يقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى واحيانا تنزل بنا المصائب الجائعة من وادعوه بالخلاص فيفتح الله علي من باب حلاوة مناجاة ولذلة اللجوء اليه ما انسى معه - [00:31:20](#)

مصيبتي بل اخشى ان ان يجيئني الله فتنكشف مصيبتي ويزهب ما وجدته في قلبي من الانكسار والاقبال على الله انه شيء عجيب ايها الاحبة. وذلك يحتاج الى من جربه. كان انس رضي الله عنه يقول كنا نسأل الله كل شيء - [00:31:40](#)

حتى عقال البعير والملح اذا قطع شسع نعل احدنا سألنا الله ان يصلحه سيروا النعم كان انقطعت قبل ما يعمل اي حاجة. السير انقطعت العين يا الله ويا مولانا اعني على اصلاح - [00:32:01](#)

سبحان الله هم لا يريدون قضاء حاجتهم بقدر ما يريدون تحقيق العبودية لله سبحانه لانه انقطع يشجعون على احدنا بس السير ينقطع وماشي معك زول يا الله يا الله - [00:32:23](#)

يا اخي السوق اكمل امري ارميه يا خي انا بشتري لك وحدة جديدة تبعد في اي حاجة يا الله يا الله بماذا يا الله واليه يرجع الامر كله وان من شيء - [00:32:45](#)

الا عندنا خزانة وما تنزله الا بقدر معلوم. ولله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر والله الامر من قبل ومن بعد قال عليه الصلاة والسلام في شفع في قطع شفع النعل فانه اذا لم ييسر - [00:33:04](#)

الله لا يتيسر كل شيء بتيسير الله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اين هذا اليقين؟ ان اليقين عند المشكلة يهزم. وان الايمان - [00:33:26](#)

عند ادنى مصيبة يضمحل ويتشاشي. يصبح الانسان فقد ذاته وشخصيته الفذة. ان من اعلى مقامات الايمان في التعامل مع المصائب ان تعلم ان اختيار الله لك افضل من اختيارك لنفسك - [00:33:42](#)

ان تعلم ان اختيار الله لك افضل من اختيارك لنفسك اتى رجل شاب الى سفيان الثوري قال يا سفيان سألت الله كثيرا ولم يجبنني لانه ما مطمئن بالجوع قلبه ما مستقر. قال له سفيان ما سألت ربك - [00:34:05](#)

قال سأله حانوت بالله الزول ده الليل والنهار. بيسأل الله بقالة في شارع الصافية ناصية كذا بس الليل والنحر يا الله بقايا ناصية يا الله بقالى ناصية اصله الله بيديهم - [00:34:30](#)

اتى الى سفيان الثوري قال له سأله الله كثيرا ولم يجبنني. قال ما سأله ربك. قال سأله حانوتا. قال منعك ربك عطاوه لا بخلا لطفا بك لانه قد لا ينفعك في المستقبل - [00:34:47](#)

ولذلك قبل ان تخطو اي خطوة لحل مشكلة او لاستئناف حياة او امل النجاح في استخاره قبل ان تستشير الخلق استشر خالقك الذي يعلم السر واخفي. ويعلم الغيب وما هو كائن وما سيكون. فان كان فيه شر وصدق الله سيصرف - [00:35:08](#)

السوء وان كنت ارى بعض السباب المسكين الذي ابتلي ببعض المصائب مرة اتيت منبر من المنابر كنت اصلبي بالناس. فلقيني شاب

وانا على المنبر. قال يا شيخ انا عندي مشكلة كبيرة - 00:35:30

والله يا شيخ انا تعان وما قادر انا في السنة الاخيرة من الجامعة فجأة انت الجيران كانت معانا طوالى. فجأة نظرت اليها نظرة فتمكت في قلبي فاصبحت لا اعي ولا افهم شيء - 00:35:46

قال لي والله يا شيخنا بفتح الكتاب بتاع الدراسة وشوفوا جوا الكتاب ما بشوف الاشياء الموجودة في الكتاب بشوف البيت دي يا اخي حلال قلت له يا اخي انت تزوجها تقدم لها قال لها تقدمت خلاص الاسبوع الجاي قلت له استخير - 00:36:02

قال لي خلاص الشاب مش استخاره واتقدم جيت واقف جنب الباب بتاع المنبر والجمعة الثانية وانا جاي على المنبر لقيته حزين وكيف منكسر قلت له ما لك قال يا اخي الاستخاره ربنا ما قبلها - 00:36:20

الظاهر ادوه شاكوش قالوا ليه هو البت دائرة تفرق ولا حاجة بالشكل ده الاستخاره انت في الاستخاره مش قطة. اللهم ان علمته شر لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله. فاصرفه عنـي؟ قال لها ايه؟ قلت له فاصرفه - 00:36:39

ما اخذت اقول فاصرفهم كـت اقول حاجة تانية وكت قـلت فاصرفه الاستخاره جميلة ربنا مية المية. يتخيل الاستخاره ان يتحقق ما يريد هو. لا ليست هذه الاستخاره تفويض وستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. فوضـت امرك الى الله. اقبل

بالنتيجة. حتى ولو كانت خلاف هواك. وخلاف - 00:37:01

ما تزيد في نفسك وارض بذلك وسلم اـتـي محمد ابن فتح الموصـل ابو الفتح دارـه وكان صائـما فـلم يـجد شـي يـفـطـر عـلـيـه ثـم اـتـي اـراد اـراد ان يـقـرـأ شـيـء يـتـسـلـيـ بـهـ منـ القـرـآنـ وـالـتـفـسـيرـ فـدـعـاـ المـرـأـةـ بـالـمـصـبـاحـ قـالـ لهاـ جـيـبـيـ الفـانـوسـ - 00:37:26

وـاـذاـ بـالـفـانـوسـ لـاـ يـعـملـ لـانـ الـزـيـتـ قـدـ اـنـتـهـيـ لـاـ بـالـقـرـوـشـ وـمـفـلـسـ بـكـيـ زـوـجـتـهـ قـالـ اـنـ رـجـلـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـتـعـلـمـ الـعـلـمـ مـاـ بـيـكـيـكـ؟ـ قـالـ

بكـيـتـ فـرـحاـ.ـ اـنـ حـالـيـ التـيـ عـلـيـهـ تـشـبـهـ حـالـ اـولـيـ اللـهـ وـاحـبـائـيـ منـ اـصـفـيـائـهـ وـرـسـلـهـ وـاـنـبـيـائـهـ.ـ فـهـلـ اـنـاـ مـنـهـ حـتـىـ اـفـرـحـ - 00:37:48

ثـمـ جـعـلـ يـقـولـ المـنـعـ مـنـهـ عـطـيـةـ مـقـبـولـةـ.ـ وـالـفـقـرـ اـكـرـامـ وـبـرـ عـادـلـ.ـ المـنـعـ مـنـ اللـهـ عـطـاءـ.ـ وـالـفـخـرـ مـنـ اللـهـ اـذـاـ اـفـقـرـ هـوـ اـكـرـامـ وـبـرـ عـاجـلـ.ـ تـأـمـلـ اـلـىـ هـذـهـ الـلـطـائـفـ وـالـمعـانـيـ التـيـ - 00:38:13

تـخـرـجـ الـاـنـسـانـ مـنـ مـسـتـنـقـعـاتـ الـمـشـاـكـلـ فـتـجـعـلـهـ يـسـمـوـ عـلـيـهـ.ـ المـنـعـ مـنـهـ عـطـيـةـ مـقـبـولـةـ وـالـفـقـرـ اـكـرـامـ وـبـرـ عـاجـلـ.ـ عـشـ بـهـذـاـ الشـعـارـ.ـ وـالـلـهـ لـنـ

تـبـالـيـ وـلـمـ يـكـنـ قـلـبـ هـمـ.ـ وـلـمـ يـدـخـلـ فـؤـادـكـ اـسـىـ.ـ سـتـعـيـشـ مـطـمـئـنـةـ.ـ تـتـعـاـمـلـ وـتـتـقـلـبـ فـيـ عـبـودـيـاتـ.ـ اـمـاـ شـكـراـ وـاماـ - 00:38:33

وـرـضاـ وـهـكـذاـ حـتـىـ تـلـقـيـ اللـهـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـرـدـ الـجـمـيعـ اـلـيـهـ رـدـ جـمـيلـاـ.ـ اللـهـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ باـسـمـائـكـ الـحـسـنـىـ وـبـصـفـاتـكـ العـلـاـ اـلـاـ تـدـعـ لـنـ

فيـ مقـامـناـ هـذـاـ ذـنـبـاـ الـاـغـرـفـتـهـ.ـ وـلـاـ هـمـاـ الـاـ فـرـجـتـهـ.ـ وـلـاـ دـيـنـاـ الـاـ قـضـيـتـهـ.ـ وـلـاـ مـبـتـلـىـ الـاـ - 00:39:00

وـلـاـ مـرـيـضـاـ الـاـ شـفـيـتـهـ.ـ وـلـاـ غـائـبـاـ الـاـ رـدـدـتـهـ.ـ وـلـاـ حـاجـةـ مـنـ حـوـائـجـ الـدـنـيـاـ.ـ لـكـ فـيـهاـ رـضـاـ.ـ وـلـنـ فـيـهاـ صـلاحـ الـاـ اـعـنـتـنـاـ عـلـيـهاـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ

بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ.ـ اللـهـ اـجـعـلـ اـجـتـمـاعـنـاـ هـذـاـ اـجـتـمـاعـاـ مـرـحـومـاـ.ـ وـتـفـرـقـتـاـ مـنـ بـعـدـ تـفـرـقـاـ مـعـصـومـاـ.ـ وـلـاـ تـجـعـلـ فـيـنـاـ - 00:39:20

مـنـ بـيـنـنـاـ شـقـيـاـ وـلـاـ مـحـرـومـاـ وـلـاـ مـطـرـوـدـاـ مـنـ رـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ.ـ اللـهـ اـنـاـ عـبـيـدـكـ وـابـنـاءـ عـبـيـدـكـ وـابـنـاءـ اـيمـاءـكـ نـوـاصـيـنـاـ

الـخـاطـئـةـ الـكـاذـبـ بـيـدـكـ.ـ اللـهـ لـاـ تـعـاـمـلـنـاـ بـمـاـ نـحـنـ اـهـلـهـ.ـ عـاـمـلـنـاـ بـمـاـ اـنـتـ اـهـلـهـ.ـ اـنـتـ اـهـلـ التـقـوىـ وـاـهـلـ المـغـفـرـةـ - 00:39:40

الـلـهـ فـرـجـ كـربـاتـ الـمـكـروـبـينـ.ـ اللـهـ اـقـضـ الدـيـنـ عـنـ الـمـدـيـنـيـنـ.ـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ.ـ اللـهـ فـكـ اـسـرـ الـمـأـسـورـينـ فـيـ غـونـتـنـامـوـ وـفـيـ غـيرـهـاـ يـاـ رـبـ

الـعـالـمـينـ اللـهـمـ فـكـ اـسـرـ الـمـأـسـورـينـ.ـ اللـهـمـ فـكـ اـسـرـ الـمـأـسـورـينـ.ـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ.ـ وـضـمـ وـضـمـدـ جـراحـ الـمـكـلـومـينـ.ـ مـنـ الـأـمـهـاتـ - 00:40:00

وـالـنـسـاءـ فـيـ كـلـ اـنـحـاءـ الـعـالـمـ وـفـيـ فـلـسـطـيـنـ.ـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ.ـ يـاـ اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ الـهـ

وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:40:20